

تاج العروس من جواهر القاموس

" الوَثِيجُ " من كلِّ شَيْءٍ : " الكَثِيفُ . الوَثِيجُ من الأفراس والبُعُرَانِ : القَوِيَّ . وقيل : " المُكْتَنَزُ " . " وقد وَثُجَ " الشَّيْءُ " ككَرُمَ وَثَاجَةً " بالفتح وَأَوْثُجَ واستَوْثُجَ . والوَثَاجَةُ : كَثْرَةُ اللَّحْمِ . من المَجَارِ : استَوْثُجَ النَّبْتُ : عَلِقَ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ . و " استَوْثُجَ الشَّيْءُ " : تَمَّ - أَوْ هُوَ نَحْوُ من التَّمَامِ . استَوْثُجَ " المَالُ : كَثُرَ . و " استَوْثُجَ الرَّجُلُ " من المال واستَوْثُقَ ثَقَّ : إِذَا " استَكَثَرَ منه " عن ثعلب والأصمعي . والمُؤْثُجَةُ : الأَرْضُ الكَثِيرَةُ الكَلَالِ " المُلْتَفَّةُ الشَّجَرِ كالوَثِيجَةِ ؛ عن النَّضْرِ بنِ شُمَيْلٍ . وأَرْضُ مؤثُجَةٍ : وَثُجَ كَلَاؤُهَا . ويقال : بَقُلُ وَثِيجٌ وكَلَأُ وَثِيجٌ ومَكَانٌ وَثِيجٌ : كَثِيرُ الكَلَالِ . " والثَّيَابُ المَوْثُوجَةُ : الرَّخْوَةُ الغَزَلِ والنَّسْجِ " رواه شَمْرُ عن باهلي . والَّذِي فِي الأساس : ومن المَجَارِ ثَوْبٌ وَثِيجٌ : مُحْكَمُ النَّسْجِ . ومما يستدرك عليه : استَوْثُجَتِ المَرْأَةُ : ضَحُمَتِ وتَمَّتْ . وفي التهذيب : وتَمَّ خَلْقُهَا . ويقال : أَوْثُجَ لَنَا مِنْ هَذَا الطَّعَامِ : أَي أَكْثَرَهُ . وَوَثُجَ النَّبْتُ : طَالَ وَكَثُفَ . قال هَمِيَانُ :

" مِنْ صِلَافِ يَنَ وَنَصِيٍّ وَاثْرَجَا والوُثْيُجُ مصغَّراً : موضعٌ . قال عَمْرُو بنُ الأَهِمِ يَصِفُ نَاقَةً :

مَرَّتْ دُوَيْنَ حَيَاضِ المَاءِ فَانْصَرَفَتْ ... عَنْهُ وَأَعْجَلَهَا أَنْ تَشْرَبَ
الْفَرَقُ .

حتَّى إِذَا مَا ارْفَأَ نَزَّتْ واستَقَامَ لَهَا ... جَزَعُ الوُثْيُجِ بِالرَّاحَاتِ
والرَّفِقُ كَذَا فِي المَعْجَمِ .

وج .

" الوَجَّ " : السُّرْعَةُ " عن ابن الأَعرابي . الوَجَّ : عِيدَانُ يُتَبَخَّرُ بِهَا . وفي التهذيب : يُتَدَاوَى بِهَا . وقيل : هو " دَوَاءٌ " من الأَدْوِيَةِ . قال ابن الجَوَالِيقِ : وما أُرَاهُ عَرَبِيًّا مَحْضًا . أَي فهو فارسيٌّ معرَّبٌ كما قاله بعضهم . قيل : الوَجَّ " القَطَا " كَذَا فِي اللِّسَانِ والمَعْجَمِ . الوَجَّ : " النَّعَامُ " . " وَوَجَّ " : اسمُ وادٍ بالطائفِ " بالباديةِ سُمِّيَ بَوَجَّ بن عبد الحَيِّ من العَمَالِقة . وقيل : من خُرَاعَةِ . قال عُرْوَى بن حِزَامٍ :

أَحَقَّأَ يَا حَمَامَةَ بَطْنِ وَجٍّ ... بهذا الذَّوْجِ أَزَّكَ تَصَدُّقَيْنَا .
غَلَبْتُكَ بِالْبُكَاءِ لَأَنَّ لَيْلِي ... أَوَّاصِلُهُ وَأَزَّكَ تَهْجَعَيْنَا .
وَأَزَّيْ إِنْ بَكَيْتُ بَكَيْتُ أَحَقَّأَ ... وَأَزَّكَ فِي بُكَائِكَ تَكْذِبِينَا .
فَلَسْتُ وَإِنْ بَكَيْتُ أَشَدَّ شَوْقًا ... وَلَكِنِّي أُسِرُّ وَتُعْزِلُنِينَا .
فَذُوحِي يَا حَمَامَةَ بَطْنِ وَجٍّ ... فَقَدِ هَيْسَجَتْ مُشْتَقًا حَزِينَا